اقبال نعيم :

علينا صياغة حياتنا من جديد...

ضمن نشاط ورشة فضاء التمرين المستمر قدمت مسرحية امنيات ذهبية وهي مسرحية خاصة بالاطفال وذلك على قاعة مراكش "المسرح الملكي" في المغرب العمل من تأليف. عواطف نعيم واخراج الفنانة اقبال نعيم تمثيل فاضل عباس ، سنان محسن ، شعاع ، فرح طه ، مخلد راسم ، حسن خيون وازل يحيى. التقينا بالفنانة المخرجة اقبال نعيم في اروقة المسرح الوطني لتحدثنا عن مضمون العمل ومحاور اخرى قائلة :

سوسن الزبيدي

- مضمون العمل هو المزاوجة بين الاسطورة والواقع وفكرة المسرحية هي وبشكل مختصر حاكم يحلم بالذهب وينسى كل ما يحيط به من حاشية، المهرج، الطاهي، ابنته، يذوب فقط في حلم الذهب والاستحواذ عليه، فتأتي جنية الخير فتحقق هذا الحلم المستحيل وهي تعرف ان هذه الامنية هي نقمة تصيب الحاكم، فيفرح الحاكم كثيراً عندما يمتلك الاشياء وتتحول الى ذهب ولكن المشكلة تبدأ عندما يمسك الطعام يتحول الى ذهب، وعندما يمسك الطاهي ايضاً فيتحول الى ذهب وحتى ابنته الوحيدة تتحول الى ذهب، قدمت هذه المسرحية بكرنفال من الألعاب وكان الطفل يجد في هذا العمل مدينة العاب مصغرة إضافة الى الأغنية والرقصة التي تدعم المتن الحكائي للمسرحية. في البداية عرض في عمان وبعدها في المغرب ونالت اعجاب الجمهور والنقاد، لان الطفل يحب الأجواء الخيالية، وفي هذا العمل نحن لا نمثل وانما نلعب مع الطفل لان اللعب ضروري للطفل وينمي مواهبه ويزيد من ثقافته ولا ننسى ابداً ان الطفل متفرج للمستقبل وعلينا زرع حبه للمجتمع ليرتقي بذائقة جمالية وفكرية لنكسبه بالتالي ممثلاً في هذا المسرح.

❖ بماذا تعللين اختفاءك عن الشاشة الصغيرة ؟

- لو كان هناك عمل في الشاشة الصغيرة يليق بي لقبلت به، وانا في اعمالي لا ابحث عن النجومية ولا الشهرة ولا المادة بقدر بحثي عن خطاب متميز ما بيني وبين المشاهد ، الحصيلة النهائية كيف توصل خطابي الاجتماعي والثقافي ونحن في هذه المرحلة بحاجة الى اعادة صياغة الحياة العراقية وكما نريدها لان الفنان يعيد هندسة النفوس كما المعمار يعيد هندسة المدن والشوارع .

بين قوسين

(...)

الفن الشعبي الكوبي

بقلم - كن جونسون
ترجمة - عمران السعيدي
عن - نيويورك تايمز

اذا غيرت العولمة طبيعة الفن المعاصر وحسب ما يراه بعضهم فالعديد من الفنانين اصحاب المواقع المميزة سوف يتعلمون ردم هوة الجسر بين ثقافاتهم الخاصة وبين عالم الفنون الدولية .

البرتو كاسادو فنان شاب كوبي يضع قدمه على عتبة المسيرة الجديدة وهو يمثل النموذج الدولي الجديد لهذا النوع من الفنون، فلوحاته الجميلة المقلدة والتي جاءت مرسومة على الزجاج وعرضها في بينالي استانبول عام ٢٠٠٣ وتعرض الان في Art in General وهو المعرض المجاني في (الاور ما نهاتن) وثاني معرض فردي لهذا الشاب المبدع.

ولد كاسادو عام ١٩٧٠ واكتشف تأثير توقيعه وهو لما يزل طالباً في المدرسة الفنية وقد عرف باعادة خلقه للأعمال الفنية ومن خلال مواد مختلفة وقد أنتج خيال صفائح (جاسير جونس) البرونزية مستخدماً التكنيك الفني الكوبي الشعبي على لوحات زجاجية وان الصورة المرسومة بالحبر الاسود على الطرف المعكوس لقطعة زجاج ممتدة فوق قطعة المنيوم مجعدة مرسومة بالوان شفافة باعثة التأثير الفعال للزجاج المنقط والمعادن البراقة. لقد تعلم كاسادو الحرفة البارعة إثناء عمله بمحل يصنع بعض المواد الرخيصة ذات الصلة بالدين. وهو الان يصنع مواد ثمينة من خلال استغلاله مواد رخيصة جداً. وقد استغل كاسادو أسلوبه الفني اول مرة مع صفائح البيرة الكوبية وهنا تبدأ حركة الفن البارعة من خلال المفاهيم المعقدة الكامنة في استغلال هذه الصفائح وفي جمع وعرض صفائح البيرة مختلفة الأنواع وهي حالة شعبية في كوبا يكون هذا الفنان قد رسم قفزة بين البوب آرت العالمي واللمسة الكوبية وهي نقلة قام بها ليكتشف اكثر الصور تعقيداً ورمزية وهي تحكي جوانب الحياة في هذا البلد.

ويرسم كاسادو منذ منتصف التسعينيات سلسلة مشاهد مستوحاة من نشاطات الفنانين الرواد ومن خلال الاحتجاجات التي حدثت في كوبا خلال الثمانينيات. وقد صور مرة رجلاً وهو في زي هندي تقليدي يتحول في الأخير الى صورة كارتونية ساذجة. وهناك نموذج جدار يوضح بان صورة كاسادو تستدعي انجازا نفذه فنان مفاهيمي شاهد محاضرة قدمها (روبرت روسنبرج) في كوبا وهو يرتدي بدلة هندية كاملة كاعتراض ضد الاستعمار .

ان أهمية هذه الاعمال السياسية والاجتماعية سوف تضيع امام المشاهدين ولا تتعمق في تاريخ الفن الكوبي وان القصص التي ترويها هذه الصور يكون (كاسادو) مدركاً لها من خلال الإشاعات الصادرة عنها. ويصل الى تلك القصص وكأنها أساطير خرافية تعيد ذكراها بالأسلوب نفسه الذي يتحدث فيه الفن الشعبي وهو يروي قصص المسيح او الآلهة الفطري.

ولو قصد (كاسادو) السخرية من بلاهة الرواد والاحتفاء ببطولاتهم بصورة تهكمية او يذكر بفشلها ستبقى قصصه تسير في حالة غموض كبيرة. ولكن إيمانه بما بعد المفاهيم في قدرة الفن على مواصلة الحقائق العالمية الفنية تبقى بعيدة عن مواقع الخطأ.

الدخان يحول اللعاب الى سم..!

المدى / وكالات

كشفت دراسة جديدة ان دخان السجائر يحول لعاب الانسان المدخن الى مادة سامة تدمر خلايا الفم. وقال الباحثون في دراستهم التي اجراها معهد التقنيات الحيوية البريطاني ان التدخين يعمل على تحويل اللعاب الى خليط كيماوي من شانه ان يرفع معدل الاصابة بسرطان الفم . وأوضح الباحثون ان اللعاب هو خط الدفاع الاول في جسم الانسان ضد السرطان لانه عبارة عن مادة معادلة للسموم وحامية لطبقات الخلايا المبطنة لتجويف الفم ولكن اختلاط الدخان معه يحوله الى مزيج قاتل لهذه الخلايا . ووجد الباحثون ان دخان التبغ يدمر المركبات المضادة للاكسدة الواقية الموجودة في اللعاب تاركا مادة لزجة تسبب تلف الخلايا وتزيد فرص تحولها لخلايا سرطانية خبيثة مشيرين الى انه كلما كان تعرض خلايا الفم للعاب الملوث بالتبغ اكثر كلما كان ذلك قاتلا ومدمرا لها .

صوت الإنسان يعكس صحته

واشنطن

- أفاد أطباء مختصون أن صوت الإنسان مرآة تعكس صحته وحدوث أي تغييرات فيه يدل على الإصابة بأمراض أو التهابات قد تكون خطرة.

وقال أخصائيو الصحة في جامعة ميتشيغان الأمريكية ان إصابة الصوت بتغيرات أو خشونة أو التهاب الحلق والحنجرة يشير إلى أن شيئا غير طبيعي يحدث في الجسم قد يكون بسيطا مثل حالات البرد والزكام أو خطرا مثل الارتداد المريئي الحمضي الذي يزيد خطر الإصابة بالسرطان أو تفاعلات تحسسية أو مشكلات في الجيوب.

وأشار هؤلاء إلى أن التغيرات التي تطرأ على الصوت تكون عادة مؤقتة لأنه يعود إلى طبيعته بعد فترة من دون علاج ولكن إذا بقيت هذه التغيرات لعدة أسابيع فلابد من زيارة الطبيب المختص.

وينصح الأخصائيون بضرورة الإكثار من شرب الماء لزيادة مرونة الأحبال الصوتية والابتعاد عن الكحول والكافيين والإقلاع عن التدخين المباشر والسلبي الذي يجرح أحبال الصوت وعدم الصراخ المستمر الذي يؤذي الصوت ويسبب إصابته بالخشونة والبحة ويزيد خطر الإصابة بأورام الحلق والحنجرة.

ثلاثة أرباع الشباب الأوروبي مدمن على الانترنت

بروكسل

ذكر مكتب الاحصاءات التابع للاتحاد الاوروبي (يوروستات) أن ثلاثة أرباع الشباب الاوروبي الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٢٤ عاما أدمنوا الانترنت.

وأظهرت الدراسة أن ٤٧ بالمئة من الاوروبيين الاكبر سنا و٩٠ بالمئة من الشركات التابعة للاتحاد الاوروبي تستخدم الانترنت.

وأكد التقرير أن الرجال يستخدمون الانترنت أكثر من النساء وأشار إلى أنه في الربع الاول من عام ٢٠٠٤ سجل الشعب السويدي أعلى معدل في استخدام الانترنت حيث وصلت نسبة المستخدمين إلى ٨٢ بالمئة يليه الشعب الدنمركي بنسبة ٧٦ بالمئة ثم الفنلندي بنسبة ٧٠ بالمئة.

وسجل الشعب اليوناني أقل المعدلات حيث وصلت نسبة المستخدمين إلى ٢٨ بالمئة في حين وصلت النسبة الاجمالية في ليتوانيا وبولندا والبرتغال إلى ٢٩ بالمئة.

ووصل متوسط نسبة الرجال الذين يستخدمون الانترنت إلى ٥١ بالمئة مقابل ٤٣ بالمئة من النساء.

وينطبق ذلك على معظم دول الاتحاد الاوروبي باستثناء استونيا ولاتفيا وليتوانيا وفنلندا حيث يتساوى الرجال والنساء في نسبة استخدام الانترنت.

وسجلت الشركات الدنمركية والفنلندية أعلى معدل استخدام للانترنت حيث وصلت النسبة في البلدين إلى ٩٧ بالمئة. وتصل النسبة في بلجيكا والسويد إلى ٩٦ بالمئة.

وسجلت الشركات البرتغالية أقل معدل في استخدام الانترنت حيث وصلت النسبة إلى ٧٧ بالمئة في حين وصلت النسبة في المجر إلى ٧٨ بالمئة وفي ليتوانيا إلى ٨١ بالمئة وفي قبرص إلى ٨٢ بالمئة.

العازبات أفضل صحة من المتزوجات

لندن -

أثبتت دراسة أسترالية نشرت مؤخرا أن النساء العازبات سواء من المطلقات والأرامل ومن لم يسبق لهن الزواج أفضل صحة من نظيراتهن المتزوجات.

ووجد الباحثون في جامعة كوينزلاند بمدينة بريسبين بعد متابعة ٢٣٠٠ سيدة أسترالية تجاوزن سن الستين أن النساء المتزوجات يرهقن من العناية بأزواجهن وهو ما يؤثر سلبيا على صحتهن بسبب إهمالهن لها وتفضيلهن العناية بالزوج والأولاد على حساب حياتهن.

وأشار هؤلاء في تقرير نشرته صحيفة "سيدني مورننغ هيرالد" الأسترالية أن نسبة المطلقات والمنفصلات فوق الستين عاما ارتفعت منذ عام ١٩٩١ من نسبة ٦,٣ في المائة إلى ٩,٦ في المائة من بين سكان البلاد البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة لافتين إلى أن هذه النتائج تشكك في أن الزواج يمنح المرأة الصحة الجيدة والاستقرار النفسي.

ولاحظ الخبراء أن النساء اللاتي يعشن بمفردهن يتمتعن بحياة مفعمة بالنشاط والحيوية ويندمجن في المجتمع بصورة أفضل من نظيراتهن المتزوجات اللاتي يعشن تحت ظل الرجل .